تمييز، مجلّة تاريخ الأفكار العلميّة والفلسفيّة

مراجعة كتاب 'هشاشة الخيرية: الاتفاق والأخلاق في التراجيديا اليونانية والفلسفة، 'لمارثا نسباوم

Book Review of *The Fragility of Goodness, Luck and Ethics in Greek Tragedy and Philosophy* by Martha Nussbaum

Taoufik FAIZI
Ecole Normale Supérieure, Meknès, Morocco t.faizi@umi.ac.ma
ORCID: 0009-0000-9759-6661

توفيق فائزي

المدرسة العليا للأساتذة، مكناس، المغرب

صدر كتاب مارثا نسباوم هشاشة الخيرية عام 1986. ويحمل العنوان الفرعي: الاتفاق والأخلاق في التراجيديا اليونانية والفلسفة. وشهد الكتاب مراجعة هامة، فصدرت طبعة مزيدة عام 2001.

1. التراجيديا والفلسفة ومسألة السعادة

لم يكن سؤال السعادة (Eudaimonia) سؤالا تجيب عنه الفلسفة فقط، بل التراجيديا أيضا. هذه دعوى من أهم دعاوى كتاب الهشاشة. جُعلت الأعمال التراجيدية لبيان ما الذي يحسن فعله.

¹ Martha C. Nussbaum, *The Fragility of Goodness, Luck and Ethics in Greek Tragedy and Philosophy* (New York: Cambridge University Press, 2001

نقل عز العرب لحكيم بناني الكتاب إلى العربية بعنوان: هشاشة الخيرية: الحظ والأخلاق في التراجيديا اليونانية وفي الفلسفة، الطبعة الأولى، جداول للنشر والترجمة والتوزيع،2020.

واعتُبر صانعو الأعمال التراجيدية أندادا للفلاسفة بشأن التربية والتأديب. وقد أسس أفلاطون رؤية تأديبية بديلة للتي كانت لدى هؤلاء، لازمه التماس طريقة جديدة في الكتابة، 2 والتماس جواب بديل لمسألة السعادة. وعليه، فإن أعمال هؤلاء تستحق أن توضع جزءا من إرث النظر الأخلاقي الذي لن يقتصر على أعمال الفلاسفة.

سؤال السعادة لو صغناه لتساءلنا: كيف ينبغي أن أعيش أفضل حياة بالشروط الإنسانية التي نعرف أقساها وهي محدودية هذه الحياة، ومن هذه الشروط تعرُّض حياة أي واحد منا للنوائب التي تمتحن فضيلتنا وسعادتنا؟ ذلك معنى الاتفاق (Luck) الذي جعلته نسباوم جزءا من عنوان الكتاب الفرعي. ليست الحياة الإنسانية طريقا معبدة نحو السعادة، وحتى الإنسان الفاضل والسعيد في أول الأمر، يعترض طريقه ما قد ينقض فضيلته وسعادته. نعلم أن التراجيديا تُظهر هذا الأمر، ذلك ما بيَّنه شوبنهاور (Schopenhauer). ولكن هل تقتصر على إظهاره أم أنها تقدم حلا عمليا لمسألة السعادة؟ أليست الفلسفة هي التي تقدم حلا نظرياً واضحا برهانيا؟ لا تحمل التراجيديا بذلك أية رؤية أخلاقية، ولا تتضمن بيانا للكيفية التي ينبغي أن نتعامل بها مع صروف الدهر. هي حقا غامضة في طبيعتها. كأنها لا تتخذ موقفا، وقد يبدو أن الأفضل الركون إلى الفلسفة، إلى أفلاطون أو إلى أرسطو، حيث نجد الجواب الشافي والواضح. وحتى إن استُعملت التراجيديا فلن تُستعمل إلا شواهد من قبل الفيلسوف انتُزعت من حاضنتها الأولى.

تعترض نسباوم على جعل الفلسفة النموذج الوحيد الذي يجب أن يُركن إليه لنتعلم كيف ينبغي أن نحيا. ترفض نسباوم أن تُحوِّل التراجيديا إلى مجرد وسيلة تتوسل بها الفلسفة لإيضاح آرائها. ترى على العكس أن الأعمال التراجيدية تعلمنا بعلم خاص كيفية العيش. ولكن بالمقابل هي لا تحط من قيمة القول الفلسفي المشارك في تقديم الحلول أيضا. وهي تعترض على من أعلى من شأن التراجيديا، وحط من شأن الفلسفة التي يبدو أنها فشلت في أن تحل مشكلة السعادة. في نظر هؤلاء، التراجيديا أفضل من هذه الناحية؛ حيث تحذّرنا من قبول ما يسمّيه برنار ويليامس Bernard) التراجيديا ولا تعبّر، أو تُظهر حقيقة (Good news). تشير التراجيديا ولا تعبّر، أو تُظهر حقيقة

. 122 من جاء في الفاصل الأول بشأن خصائص أسلوب الكتابة هذا، ص 2

⁸ وقد يُنقل المعنى بالحظ أيضا، وفضلنا نقله بالاتفاق وهو اللفظ المستعمل قديما لدى الفلاسفة العرب لنقلِ مقابله باليونانية Τύχη كما أنهم استعملوا الجَد والبخت لنقل معانيه، وفي رأي من آراء الإغريق الدينية دلَّ اللفظ على اسم إلهة البخت وقد خُصِّص لها هيكاً للتقرب إلها.

الوضع البشري ولا تعِد بالخلاص. كأنّ لسان حالها يقول: هذا حال الإنسان ولا مناص. تضع الإنسان أمام حقيقة وضعه دون ادّعاء القدرة على حل المشكلة. اعتراض نسباوم متعدد: فمن ناحية تعترض على من جعل الفلسفة هي الملاذ الوحيد للعثور على أجوبة لأنها محل العبارة الواضحة، وعلى من اعتبر التراجيديا غير متضمّنة للإشارة إلى من ينبغي فعله، وعلى من حط من قيمة الأجوبة التي تبتدعها الفلسفة؛ 4 بل إنها ترى أن التراجيديا أميل إلى إقرار مذهب أخلاقي في السعادة، وسنذكر في حينه ما الذي يجعل التراجيديا منسجمة مع هذا المذهب، وما خصائص هذا المذهب. هي تفتح بذلك حوارا بين أنداد، بين الفلسفة والتراجيديا.

2. أقسام الكتاب

ينقسم الكتاب إلى ثلاثة أجزاء. الجزء الأول بعنوان: التراجيديا والطموح، وبتضمّن فصولا هي عبارة عن دراسات لأعمال مسرحية تراجيدية أغاممنون (Agamemnon) لإسكلوس (Aeschylus) وأنتغون (Antigone) لصفوكليس (Sophocles) . والجزء الثاني بعنوان: أفلاطون: خيرية بدون هشاشة، وبتضمّن فصولا تناولت بالدراسة بعض محاورات أفلاطون: بروتاغوراس (Protagoras) والسياسة (Republic) والمأدبة (Symposium) وفيدروس (Phaedrus). والجزء الثالث بعنوان هشاشة الحياة الإنسانية الخيّرة وتتضمن دراسات محورها فلسفة أرسطو. ويحتوى الكتاب مكونات أخرى كالتعليق (Appendix) على الجزء الثالث وهو بعنوان: الإنساني والإلاهي. ويحتوي فاصلين (Iterlude) وتذييلا (Epilogue) هو الفصل الثالث عشر حيث العودة إلى التراجيديا بدراسة هيكوبا (Hecuba) ليوربيدس (Euripides). وكأنما تعمد الكتاب أن يختتم بدراسة هذا العمل ليتبيّن أن الغاية لنس هو جعل الفلسفة النهاية والغاية، بل أن تكون التراجيديا المبدأ والمعاد. ابتدأت بها ورجعت إلها. نسج كتاب مارثا نسباوم حوارا بين الفلسفة والتراجيديا. ورغم أنّ الكتاب قُسِّم أقساما، كلّ قسم خُصِّص لموضوع من الموضوعات الثلاث: التراجيديا، فلسفة أفلاطون وفلسفة أرسطو، إلا أنّ مارثا نسباوم وحَّدت بين الأقسام بما نسجت من الصلات بينها لتجعل منها كلاًّ حيّاً. ففي كلّ قسم من الأقسام يحضر الباقي ونُستحضر وبُحال عليه. وما دامت مارثا نسباوم إنّما تفضّل رؤبة فلسفية على أخرى، وهي الرؤبة الأرسطية التي سعت إلى إبراز معالمها وبيان قيمتها، فإنّ في دراساتها عن التراجيديا بيان للصلات الوثيقة بين الفلسفة الأرسطية والرؤبة التراجيدية، وبالمقابل

⁴ Nussbaum, The Fragility of Goodness, 18.

 $^{^{5}}$ عنوان المحاورة المشهور هو الجمهورية، ونفضل السياسة وهو الاسم الذي عرفت به قديما عند المترجمة العرب.

بيان للتنافر الذي بين الرؤية التراجيدية والرؤية الأفلاطونية في بعض محاورات أفلاطون، وليس في جميعها؛ إذ تستثني فيدروس. واحتراما لوحدة الموضوع، فإننا سنقتصر على بيان ما تُعلّمنا إياه الأعمال التراجيدية الثلاثة المستشهد بها في الكتاب باختصار شديد. وكيف يناسب هذا العلم مذهبا فلسفيا بعينه.

3. الأعمال التراجيدية الثلاثة

'أغاممنون' لإسكيلوس

مسرحية 'أغاممنون' لإسكيلوس تصف نازلة مربكة، وتضعنا في مواجهة مشكلة هي: ماذا نفعل والقيم متضاربة؟ التضحية بفلذة الكبد أو إرضاء الإلاه. تضعنا الأعمال المسرحية أمام نوازل من هذا النوع. تصف نوازل ملتبسة وذات تعقيد شديد. ولكن هل تعبّر بشكل مباشر عن ما ينبغي فعله؟ يصعب علينا أن نعرف الجواب الذي يقترحه العمل. يُشار إليه فقط. ونجد أنّ مارثا نسباوم تحاول أن تعبّر عنه، ما دام أغاممنون قد أضاع الجواب المناسب للنازلة. وهي تضع ما يختص به الجواب التراجيدي في مقابل حلول قام بها فلاسفة للمشكلة نفسها. فالجواب المقترح ليس هو الجواب البسيط الذي قد يقترحه (Richard Mervyn Hare) في كتابه: لغة الأخلاق for Abrals الجزئي. البسيط الذي ميكون الحلّ هو إعمال قاعدة عامّة على أمر جزئي، دون مراعاة ما يختصّ به الجزئي. ولا جواب سارتر (Sartre) حيث يجبن الفاعل ولا يواجه تعقيد النازلة، ولا يبذل جهدا لعلاجها. فالذي يممّه هو إثبات الحرية بالاختيار. ولا الجواب الذي يمكن أن يقترحه كانط (Kant) حيث الجواب واحد وبسيط ما دام لا يعترف بإمكانية الصراع بين القواعد الأخلاقية. أمّا جواب نسباوم المفترض، وهو جواب غامض أيضا فهو:

"ما كان على أغاممنون أن يفعل ما فعله، أن يضحّي بابنته. وحتى إن اضطر إلى ذلك كان عليه ألا يفعل ذلك بحماس." هو الجواب الأرسطي لا الجواب الأفلاطوني. وكأن الدرس الأخلاقي المستنبط هو أن الإنسان يجد نفسه مضطرا إلى أن يؤذي غيره. لا يوجد عالم تصفو فيه المواقف، وتكون فيه الاختيارات صائبة بشكل مطلق. يضطر الإنسان في بعض النوازل أن يؤذي غيره، ويبقى التحدي هو كيف يقلّل من الأذى وبجعله أقل ما يمكن. ولكن كيف أمكننا أن نعرف من أفعال الشخصيات

-

⁶ "This horrible course is what divine necessity requires, though I embark on it with pain and revulsion," 249.

ومن حوارها أيّ فعل يريد العمل المسرحي أن يدفع إليه؟ إنّ من يمثّل ضمير العمل المسرحي هم الجوقة (Chorus). ولأمر ما اختار إسكيلوس الجوقة من النساء وهنّ أمهات. لكي يُعرف ما كان ينبغي فعله يُرجع إلى الجوقة. كان على أغاممنون أن يرى بعين الجوقة. أن يمتلك حسّا كحسّه وخيالا كخياله. لم يكن فعل أغاممنون فعلا صائبا، ولم تكن نوازعه نوازع صائبة (Right emotions).

'أنتغون' لصفوكليس

ميّزت نسباوم في العمل المسرحي السابق موضوعها الرئيسي وهو الصراع العملي، وتُميّز في عمل صوفوكليس: أنتغون موضوعا رئيسا آخر. إنه العقل أو الفكر (Dianoia) العملي وفضيلته. لوحوّلنا إشارات العمل إلى عبارة لكانت: فضيلة العقل (أو الفكر) العملي أهمّ مكوّن للسعادة لدى الإنسان. يعلّمنا هذا العمل أيضا كيف تتغيّر نظرتنا للعالم بسبب التجربة والألم. نجد في العمل صراعا بين القيم أو الخيرات. يمثّل كريون (Creon) المدافع عن خير المدينة، وتمثّل أنتغون المدافع عن خير الرابطة الدموية. يضعنا هذا العمل أمام تعارض لا يستطاع رفعه. وهو الذي أدّى في الأخير إلى المأساة. كأنّ في العمل بيانا لسبب الشقاء الذي يتعرّض له الإنسان. الشقاء بسبب الاختزال والتبسيط والتضحية بأنواع أخرى من القيم. فقد قاس كريون كلّ شيء بقيمة المدني، وعمي عن قيمة الرابطة الدموية، في حين قاست أنتغون كلّ شيء بقيمة الأسلاف والرابطة الدموية وعميت عن قيمة الانتماء المدني. إنّ العمل المسرحي الذي هو أنتغون كأنّه يحتّنا على أن نبحث عن أجوبة أخرى أكثر إحساسا بتعقّد الوضعية. وفي الأخير، إشارة إلى ما ينبغي فعله حينما يطلّ عن أجوبة أخرى أكثر إحساسا بتعقّد الوضعية. وفي الأخير، إشارة إلى ما ينبغي فعله حينما يطلّ قناع من أقنعة أرسطو وهو تريزياس (Tiresias) الذي دعا للعودة إلى الأعراف.

'هيكوبا' ليوربيدس

نصل الآن إلى العمل التراجيدي الأخير وهو الذي ذيّلت به كتابها، إنه هيكوبا ليوربيدس، فكأنّها تريد أن تؤكّد أنّ الغاية في كتابها أن يكون الحوار بين الفلسفة والتراجيديا غير منقطع، وأنّ الغاية ليس هو استنباط ما هو فلسفي في التراجيديا لتُهمل بعد ذلك. السؤال الفلسفي هو: ما هي حدود ثبات فضيلة الإنسان إذا تعرّض للنوائب الشداد؟ التراجيديا كما نعلم هي عن تعرّض الفضلاء للنوائب الشداد. ننظر نحن ونشفق ونزداد خشية وتقوى. فضيلة الإنسان معرّضة للامتحانات الصعاب. تمتحن هذه الشدائد حصانة فضيلتنا أو عدمها. ولذلك فالإنسان الفاضل هو الذي يثبت حقّا رغم

⁷ Nussbaum, The Fragility of Goodness, 51

ما يتعرّض له منها. يحافظ النبيل على نبالته حتى وهو يواجه ما واجهته هيكوبا. ضياع الملك والأسر والثكل. في هذا العمل يدلّ قول هيكوبا وفعلها على سموّها الأخلاقي. فلقد واجهت بثبات ضياع ملكها ووقوعها في الأسر وفقدان ابنتها(Polyxène).

ولكن هيكوبا تكشف عن أمر آخر ذي شأن هو أنّ للثبات على الفضيلة حدوده. بيان لضعف الإنسان، والحاجة إلى أن يعتنى به وإلى أن يتعهد، وإلا هوى بعيدا عن الإنسانية. الحاجة في سعادته إلى ما يسمّيه أرسطو الخيرات الخارجية: المال والإخوان. في هيكوبا يوربيدس انهُكت الأعراف الإنسانية. انهكت من لدن الصديق بوليمستور (Polymestor) الذي غدر وقتل ابن بريام (Polydore) الذي لاذبه، ليسلبه كنوزه فلم يبق ولم يذر، مما تسبب في أن ينهار عمود الفضيلة لتنهار هي كذلك.

4. التراجيديا وتمثيل الرؤى الأخلاقية

هناك طريقة خاصة للتراجيديا، في بناء رؤية لما ينبغي فعله أو للكيفية التي يحسن بها أن نعيش، ولخصائص العلم الذي يقدرنا على ذلك. وهي تنسج صلات خاصة بالمذاهب الفلسفية. إنها فلسفة أخلاقية متخيّلة. إنها عمل تمثيلي، ومعرض للرؤى الأخلاقية أو لأساليب العيش، ومختبر لصلاحيتها. إلّا أنّ هناك ميلا وتفضيلا لأسلوب على آخر. أو لنقل إنّ هناك تحسينا للعيش بطريقة دون أخرى. الرؤى الأخلاقية المختلفة يمثّلها أشخاص، وتشير إليها أحداث وأقوال ومواقف واختيارات، وصور استعارية. تُعرض بعض هذه الرؤى لبيان محدوديتها ولغرض تبكيتها (Elenchus) كرؤية أغاممنون أو كريون أو أنتغون. كأنّما كريون قناع للرؤية الأفلاطونية، حيث نجد تبسيطا واختزالا للقيم. ونجد أن كريون لا يتّخذ للمشاعر سبيلا إليه، يحثّ ابنه هيمون (Haemon) على أن يقطع العلائق بما هو متفرّد من الحبّ (حبّه لأنتغون). الخلاص عند كريون هو التعلّق بخير المدينة لا غير، وبه ستكون أيّ امرأة حَرثاً لابنه، وبهذا يكون الخلاص بالمدينة وفيها. نجد أنّ الصور الاستعارية التي يستعملها كريون كتشبهه المدينة بسفينة النجاة، تعبّر عن رؤية للسعادة وللكيفية التي ينبغي أن نعيش بها حياتنا. وبالمقابل نجد تريزياس كأنّه قناع من أقنعة أرسطو حيث يقترح حلّا للمأزق، وهو الاستعانة جياتنا. وبالمقابل نجد تريزياس كأنّه قناع من أقنعة أرسطو حيث يقترح حلّا للمأزق، وهو الاستعانة بالأعراف.

5. خصائص المذهب الفلسفى المو افق للتراجيديا

لو عبرنا عن خصائص الرؤية الفلسفية التي تميل إليها التراجيديا لقلنا: إنها رؤية للسعادة تحترم بينية مقام الإنسان، بين الإلاه والبهيمة. السعادة المتوخاة المشار إليها هي سعادة على قدر الإنسان، تنتبه إلى هشاشته، وهشاشة خيريته. من هنا فكل تصوّر للسعادة ينتهك هذه الحدود يكون مصيره الاندحار. أليست التراجيديا عن انتهاك الحدود المرسومة للإنسان بوصفه إنسانا؟

نجد أنّ التراجيديا مختبر نختبر فيها أفهامنا للسعادة وهي في محكّ النوازل. وضعيات معقّدة ومربكة تتصارع فيها القيم والخيرات. هذه النوازل المربكة هي أمثلة حيّة لما فهمه أرسطو من طبيعة العقل العملي وما يعمله في حضرة الجزئيات التي تمتحن بها الكليات العملية. وتظهر فساد الأجوبة التي تحاول أن تتخلّص من تعقيدها بالتبسيط والاختزال، أو بتغليب قيمة على أخرى. من هنا تظهر موافقة الرؤية التراجيدية للرؤية الأرسطية التي رفضت أن تحول الروية العملية إلى علم للتقدير والحساب. بدل ذلك، تبيّن التراجيديا أنّ الإنسان في مواجهة مثل هذه النوازل في حاجة إلى حسّ خاصّ، إلى خياله كما إلى مشاعره. وأنّ الأشخاص الذين هلكوا وأهلكوا في التراجيديا هو بسبب فقدانهم لذلك الحسّ. والتجربة هي التي ستعلّمهم كما الألم. إنّ هذه الأمور، التي هي مقومات أساسية للتراجيديا، بعضها كان سبب تشكيك مارثا نسباوم في أن تكون فلسفة أفلاطون حلّا مناسبا للسعادة. السعادة عند أفلاطون تتحقّق بعلم خاصّ، بتغليب ملكة هي العقل ونفي ملكات أخرى، بالتبسيط والاختزال ونكران قيمة خيرات البدن والخيرات الخارجية. وفي داخل الأعمال التراجيدية امتحان لمحدودية هذه الرؤية بالذات.

بصفة عامّة، نقول إنّ نسباوم اختارت أن تكون سعادة الإنسان على الشاكلة التي رسم بعض معالمها أرسطو. والنماذج التي اختارتها تتناسب مع هذه الرؤية. وهي ترى أنّ السعادة الإنسانية في هذه الأعمال تراعي ضعف الإنسان وعدم حصانته. مثل نبتة سهلة الانكسار تحتاج إلى الرعاية. ونجد أنّ الأعمال التراجيدية تميل لهذا التصوّر الذي يمثّله طرف من الأطراف في تلك الأعمال، وتُنفى تصوّرات أخرى نجد لها أقنعة داخلها قد تمثّل التصوّر الأفلاطوني.

خاتمة

Nussbaum, The Fragility of Goodness, 1.

⁸ استشهدت نسباوم في بدايات كتابها بقول لبندار (Pindar) شبه فيه نمو فضيلة الإنسان بنمو كرمة غذاها الندى الأخضر ترتفع بين الناس الحكماء والعادلين إلى السماء:

نقول، في الأخير، إنّ مارثا نسباوم لم يتهيّا لها أن تُثيّت من أحكامها في هذا الكتاب حتى اختارت أن تقرأ فلسفة كلّ من أفلاطون وأرسطو قراءة عملية، غير آبهة بأبعاد أخرى، النظرية منها خاصّة. ورسمت لفلسفة الفيلسوفين أفقا محدَّدا هو سؤال العيش والسعادة، وهذا جعلها تتخيّر من مظاهر الفلسفةين ما يعينها في رسم ذلك الأفق. ويبدو من تتبّع الملامح التي رسمتها لفلسفة أرسطو غياب أرسطو النظري الذي اعتنى بتمييز منطق للنظر غايته تصديق الأقاويل أو تكذيبها لغاية بلوغ غياب أرسطو النظري الذي اعتنى بتمييز منطق للنظر غايته تصديق الأقاويل أو تكذيبها لغاية بلوغ ملامح يصلح معها أن تجعله حاملا لرؤية خاصّة للسعادة تقابل كلا من الرؤية التراجيدية ورؤية أرسطو. ولم يكن أفلاطون نسباوم واحدا بل كثيرا. تتخيّر منه ما يخالف رؤيتها الفلسفية للسعادة أرسطو. ولم يكن أفلاطون نسباوم واحدا بل كثيرا. تتخيّر منه ما يخالف رؤيتها الفلسفية للسعادة بل حتى موافقة لأسلوب الكتابة الفلسفية الذي تبشّر به. ما كان لبناء أطروحة نسباوم أن يقوم بل حتى موافقة لأسلوب الكتابة الفلسفية الذي تبشّر به. ما كان لبناء أطروحة نسباوم أن يقوم تفسرها قصد بناء رؤيتها الفلسفية الخاصة. ماذا لو رفعنا التعارض بين الفيلسوفين وفق تأويل وراعي أكثر حقيقة مذهبهما، وجمعنا بين رأيهما، وصدّقنا ما قاله هانس غادامير Gadamer Hans يراعي أكثر حقيقة مذهبهما، وجمعنا بين رأيهما، وصدّقنا ما قاله هانس غادامير Gadamer Hans المثل الأفلاطوني منذ وقت مبكّر، ولكن رغم ذلك كان أفلاطونيا وظلّ في أعماله المتأخرة كذلك."

إنّ لهذا الكتاب، رغم ذلك، فضله في استكشاف خفيّ الصلات وقويّها بين التراجيديا والفلسفة ما دام يجمعهما سؤال السعادة. وينضاف هذا العمل إلى جملة الأعمال التي أقامت للفلسفة قَواما خاصًا بتجديد تصوّر مبادئها وغاياتها، فأثرى ذلك ممكنات فهمها.

9 انظر بهذا الخصوص النقد الذي وجهه أندري جيغو لمارثا نسباوم:

André Giroux, "Le libéralisme américain et les anciens, Les erreurs en mineur de Martha Nussbaum," *Revue de philosophie ancienne*, Vol. 21, No. 1, (2003): 109–136.

¹⁰ Hans Georg Gadamer, *The Idea of The Good In Platonic-Aristotelian Philosophy*, translated by P. Christopher Smith (New Haven and London: Yale University Press, 1986), 14.

المراجع

Bibliography

Gadamer, Hans Georg. *The Idea of The Good In Platonic-Aristotelian Philosophy*, translated by P. Christopher Smith. New Haven and London: Yale University Press, 1986.

Giroux, André. "Le libéralisme américain et les anciens, Les erreurs en mineur de Martha Nussbaum," *Revue de philosophie ancienne*, Vol. 21, No. 1, (2003): 109–136.

Nussbaum C. Martha, *The Fragility Of Goodness, Luck and Ethics In Greek Tragedy And Philosophy*, Cambridge University Press, Revised Edition, 2001.